الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ٢٠ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/67/437/Add.3)]

٢٠٩/٦٧ - الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١٩/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٩٥/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١٩٥/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٠/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٥٧/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١٩٩/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وإذ تأخذ في الاعتبار جميع القرارات الأخرى المتخذة في هذا الصدد،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١)، ولا سيما القرارات المتصلة بالحد من أخطار الكوارث،

وإذ تشير إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٢) وجدول أعمال القرن ٢١^(٣) وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٤) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية

(١) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) القرار د/٢٠١٩ - ٢، المرفق.

الرجاء إعادة الاستعمال

المستدامة^(٥) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٦) والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية^(٧)،

وإذ تؤكد أهمية الربط بقدر أكبر بين خطط الحد من أخطار الكوارث وتحقيق الانتعاش وخطط التنمية الطويلة الأجل، وإذ تدعو إلى وضع استراتيجيات أكثر تنسيقاً وشمولاً تدمج الاعتبارات المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في الاستثمارات العامة والخاصة وفي صنع القرار والتخطيط للعمل في مجالي المساعدة الإنسانية والتنمية من أجل الحد من المخاطر وزيادة القدرة على الصمود وكفالة انتقال سلس من مرحلة الإغاثة إلى التعافي والتنمية، وإذ تسلّم، في هذا الصدد، بضرورة إدماج منظور مراعي للفروق بين الجنسين في تصميم جميع مراحل إدارة أخطار الكوارث وتنفيذها،

وإذ تشير إلى نتائج استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٨)،

وإذ تسلّم بأن المنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث أقر، في دورته الثالثة التي عقدت في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١، بوصفه المنتدى الرئيسي على الصعيد العالمي المعني بتقديم المشورة الاستراتيجية والتنسيق وتنمية الشراكات للحد من أخطار الكوارث،

وإذ ترحب بالتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عن إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث للنهوض بعملية التكيف مع تغير المناخ الذي صدر في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٢،

وإذ تشدد على القيمة التي تضيفها الحكومات، على جميع المستويات، والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والدولية المعنية في هذا المجال عن طريق توفير موارد كافية يمكن التنبؤ بها في الوقت المناسب للحد من أخطار الكوارث من أجل تعزيز قدرة المدن والمجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث، وفقاً لما تسمح به ظروفها وقدراتها،

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٧) القرار ١/٦٥.

(٨) A/CONF. 206/6، الفصل الأول، القرار ٢.

- ١ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٩/٦٦^(٩)؛
- ٢ - **تؤكد** أهمية مواصلة النظر بشكل موضوعي في مسألة الحد من أخطار الكوارث، وتشجع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة المعنية على أن تأخذ في الاعتبار الدور المهم لأنشطة الحد من أخطار الكوارث، من أجل تحقيق جملة أمور منها التنمية المستدامة؛
- ٣ - **تعيد تأكيد** الالتزام بإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(أ)، وتهيب بالدول ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والدولية والمجتمع المدني التعجيل بتنفيذ إطار عمل هيوغو وتحقيق أهدافه؛
- ٤ - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تقوم، بما يتفق مع أولوياتها الوطنية، بوضع قواعد بيانات وطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث ونظم لتحديد المناطق المعرضة لأخطار الكوارث وللتبعية المالي وتطوير تلك القواعد والنظم، من أجل دعم عملية اتخاذ القرار على جميع مستويات الحكم والاستفادة على نحو تام، حسب الاقتضاء، من نظام الرصد التابع لإطار عمل هيوغو دعماً لتقييم التقدم المحرز في مجال الحد من أخطار الكوارث؛
- ٥ - **تؤكد** ضرورة التشجيع على فهم أسباب الكوارث وإدراكها بقدر أكبر وضرورة بناء وتعزيز قدرات التصدي لها، ولا سيما في البلدان النامية، عن طريق جملة أمور منها تبادل أفضل الممارسات ونقل التكنولوجيا، على النحو المتفق عليه، والمعارف التقنية وبرامج التثقيف والتدريب للحد من أخطار الكوارث وتيسير إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات وثيقة الصلة بالموضوع وتعزيز الترتيبات المؤسسية وتشجيع مشاركة المجتمعات المحلية وتوليها زمام الأمور عن طريق اتباع نهج مجتمعية في إدارة أخطار الكوارث؛
- ٦ - **تقر** بأهمية أن تقوم الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، بوضع استراتيجيات على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي للحد من أخطار الكوارث، وتكرر تأكيد ضرورة مواصلة إعداد مبادرات إقليمية وتطوير قدرات الآليات الإقليمية للحد من الأخطار، حيثما وجدت، لتعزيزها وتشجيع استخدام جميع الأدوات الموجودة وتبادلها، وتطلب إلى اللجان الإقليمية أن تدعم، في حدود ولاياتها، الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في هذا الصدد، بتنسيق وثيق مع الكيانات المنفذة في منظومة الأمم المتحدة؛

(٩) A/67/335.

٧ - تشجع الدول على أن تولي الأولوية للحد من أخطار الكوارث في العمل المضطلع به على مستوى المجتمعات المحلية وأن تعزز مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم ممثلو المجتمعات المحلية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني والقطاع الخاص، وأن تخصص موارد كافية لأنشطة الحد من أخطار الكوارث على مستوى المجتمعات المحلية؛

٨ - تقر بأهمية التنسيق بين التكيف مع تغير المناخ والتدابير المتصلة بالحد من أخطار الكوارث، وتدعو الحكومات والمنظمات الدولية المعنية إلى مراعاة تلك الاعتبارات على نحو شامل في خططها وبرامجها، بما في ذلك خطط التنمية وبرامج القضاء على الفقر، وفي إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وفي تنفيذها، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود الجارية التي تبذلها البلدان النامية في هذا الصدد؛

٩ - ترحب بعقد الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٣ التي ستركز على استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها في دوراته السابقة التي عقدت في الأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١، وتشجع جميع الجهات المعنية على إيفاد ممثلين رفيعي المستوى من مختلف القطاعات للمشاركة في الدورة؛

١٠ - تقر عقد المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث في اليابان في أوائل عام ٢٠١٥ لاستعراض تنفيذ إطار عمل هيوغو واعتماد إطار للحد من أخطار الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥؛

١١ - تقر أيضا أن تنظر، قبل نهاية عام ٢٠١٣، في نطاق المؤتمر وطرائق عقده والمشاركة فيه وشكله وتنظيمه بأكثر الطرق الممكنة كفاءة وفعالية؛

١٢ - تطلب إلى أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث أن تقدم خدمات الأمانة إلى المؤتمر وأن تيسر وضع إطار للحد من أخطار الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥ وأن تنسق الأنشطة التحضيرية بالتشاور مع جميع الجهات المعنية؛

١٣ - تشجع جميع الجهات المعنية على المشاركة بهمة في عملية التشاور الرامية إلى وضع إطار للحد من أخطار الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥، بطرق منها تبادل الدروس المستفادة بشأن إدارة أخطار الكوارث عن طريق القيام، على سبيل المثال، بعقد مشاورات بين الجهات المعنية المتعددة الوطنية والمشاركة في المنتديات الإقليمية؛

- ١٤ - تشجع بشدة على إيلاء الاعتبار الواجب للحد من أخطار الكوارث وبناء القدرة على مواجهة الكوارث في إطار خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ١٥ - تشجع أيضا بشدة على اتباع نهج تكميلي متسق للربط بين إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥ وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ١٦ - تشجع جميع الدول الأعضاء التي بإمكانها توفير الموارد وتقديم الدعم من أجل تعزيز أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على أن تفعل ذلك لتمكين الأمانة من مواجهة التحديات التي ينطوي عليها عملها في المستقبل وأداء ولايتها الشاملة لعدة قطاعات بكفاءة وفعالية؛
- ١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي الترتيبات المؤسسية لأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث قيد الاستعراض بهدف توفير الدعم للأمانة لتمكينها من أداء ولايتها الشاملة لعدة قطاعات والاضطلاع بدورها كجهة التنسيق المعنية بالحد من الكوارث في منظومة الأمم المتحدة بفعالية وكفاءة؛
- ١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند الفرعي المعنون "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"؛
- ١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٦١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢